

%توقعات 2023.. نمو إنفاق الشركات على السفر 15- 20



دبي: «الخليج»

كشفت «مسافر دوت كوم»، عن توقعاتها بتسارع وتيرة النمو في قطاع السفر الدولي خلال عام 2023. وقال ساشين جادويا، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي في «مسافر دوت كوم» و«مسافر بيزنس»: «يسهم قطاع السفر بنحو 10% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتحرص الحكومات في جميع أنحاء العالم على تحقيق مستويات السلامة والصحة والراحة اللازمة في القطاع لتعويض الخسائر التي تكبدها. وشهدت السنة المالية 2022 مستويات مستقرة من الانتعاش في قطاعي السفر الترفيهي والسفر بقصد العمل في ظل التراجع الملموس لمخاطر أزمة (كوفيد-19) وتخفيف القيود المفروضة على السفر في جميع أنحاء العالم وارتفاع مستويات ثقة المسافرين ورغبة الشركات في استئناف التعاملات المباشرة التي تضمن إنتاجية أعلى. ونتوقع استمرار هذا التوجه خلال عام 2023».

وتشير البيانات والتوجهات، التي تم جمعها عن طريق الاستفسارات والحجوزات في منصة «مسافر بيزنس»، إلى استمرار تفضيل المسافرين بقصد الأعمال للدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال، برغم الزيادة التي تتراوح بين 10-15% في أسعار تذاكر الطيران. وتوفر الدرجة السياحية الممتازة مزيداً من الخيارات المتاحة أمام هذه الشريحة من المسافرين.

وتسهم جميع هذه العوامل في زيادة متوسط ميزانيات السفر لدى الشركات لعام 2023 بنسبة تتراوح بين 15 و20%،
لتصل إلى مستويات تضاهي تلك المسجلة قبل الأزمة الصحية العالمية.
وأضاف جادويّا: «تعكس تحليلات منصة «مسافر بيزنس» تفضيل الشركات في دولة الإمارات نموذج التفاعل المباشر
لتعزيز الثقة والاستمرارية في علاقاتهم التجارية. ونتوقع في ضوء التسهيلات الكبيرة التي طالت قواعد السفر نمو
متوسط الإنفاق السنوي على السفر بقصد العمل في الشركات الصغيرة والمتوسطة بدولة الإمارات بنسبة تتراوح بين
15 و20% في عام 2023، ليرتفع من 185 ألف درهم في عام 2022 إلى 220 ألف درهم في عام 2023، ما يقترب من
مستويات ما قبل الأزمة الصحية العالمية في عام 2019 والتي بلغت 250 ألف درهم».

ولا تزال دول مجلس التعاون الخليجي والهند والمملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أبرز وجهات
المغادرة والوصول بالنسبة للمسافرين بقصد العمل في المنطقة، والذين يسافرون لعقد الاجتماعات مع زملائهم
وشركائهم في مكاتب الشركة وبناء علاقات جديدة من خلال المشاركة في فعاليات متنوعة، مثل المعارض والمؤتمرات
والمعارض التجارية وغيرها.

الوجهات السياحية الشتوية وعروض القيمة والوجهات ذات التأشيرة السهلة، إلى جانب مدة الرحلات القصيرة
والرحلات البحرية، جميعها عوامل تستقطب المسافرين لأغراض الترفيه من دولة الإمارات
فرضت أزمة كوفيد-19 تحديات غير مسبوقة على قطاع الرحلات البحرية. ومن المتوقع أن يمثل هذا القطاع واحداً من
أبرز التوجهات السياحية في عام 2023، لأنه يمنح المسافرين فرصة استثنائية لاستكشاف وجهات جديدة والاستمتاع
بمجموعة متنوعة من الأنشطة المناسبة للجميع على متن سفن الرحلات البحرية.

وكانت كازاخستان وجورجيا وأذربيجان وأرمينيا وصربيا وألبانيا وقرغيزستان وأوزبكستان الوجهات الأبرز لدى
المسافرين من دولة الإمارات لإمضاء العطلات في عام 2022.

وتتوقع مسافر دوت كوم أن تواصل رابطة الدول المستقلة تصدر قائمة الوجهات المفضلة للمسافرين بغرض الترفيه
من دولة الإمارات.

وتشير التوقعات إلى استمرار تفضيل المسافرين لعروض القيمة في تذاكر الطيران وتجارب الإقامة خلال عام 2023.
وتابع جادويّا: «نتوقع زيادة الطلب على قضاء العطلات في المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي في عام 2023، ولا
سيما مع تخفيف القيود المفروضة على السفر بسبب كوفيد-19 وتسهيل إجراءات استصدار التأشيرات». كما أظهر
المسافرون بغرض الترفيه من دولة الإمارات رغبةً أكبر في زيارة الدول التي يسهل الحصول على تأشيراتها، والتي قد
تكون على شكل تأشيرة إلكترونية أو تأشيرة تُمنح عند الوصول، وغيرها من الدول التي لا يتطلب دخولها الحصول على
تأشيرة.